

وهبوط الحركة السياحية ، وبين دخل الخزانة الاسرائيلية من الضرائب والرسوم في هذه المجالات .
وإذا أخذنا أحد هذه المجالات ، وهو قطاع النقل الجوي ، فنسجد أن وارداته الاجمالية عام ١٩٦٥ كانت نحو ١٧٩ مليون ليرة اسرائيلية ، ووصلت عام ١٩٦٦ الى ١٩٩ مليون ليرة ، وارتفعت عام ١٩٦٧ الى ٢٢٤ مليون ليرة ، اما عام ١٩٦٨ ، فبلغت نحو ٣١٧ مليون ليرة اسرائيلية (١) .
وبين الجدولان (٦) و (٧) بعض المعطيات الاساسية حول تطور النقل الجوي في الكيان الصهيوني ، حيث تمثل الحركة السياحية عاملا رئيسيا في هذا التطور (١١) .

تكون مباشرة او غير مباشرة . أما الضرائب المباشرة ، فهي ضرائب الجمارك والضرائب على المشروبات التي يستهلكها السياح والضرائب على أجور-الفنادق- . وهي ترتفع مع انتعاش الحركة السياحية بنسبة ما يلحق هذه الحركة من انتعاش ، وتنخفض بانخفاضها . أما الضرائب غير المباشرة فهي الضرائب على ارباح شركات الطيران والملاحة ووكالات السفر والفنادق والسيارات العمومية والمشاريع المختلفة التي تعتمد السياحة اساسا لدخولها (٥٩) .

ومن الواضح وجود ارتباط وثيق بين انتعاش

الجدول رقم (٦)

نشاطات شركة العال في النقل الجوي

١٩٧٠	١٩٦٠	١٩٥٠	
٦٤٠٢٤	١٤٨٦٤	٤٧٥	عدد الرحلات
٤١٤٥٠١	١٦٤٢٦١	٦٤٢٥٠	ساعات الطيران
٥٦٤٠٢٤٧	٤٦٤٧١٧	١٥٤٥١٤	عدد الركاب

الجدول رقم (٧)

تطور النقل الجوي الدولي في اسرائيل

١٩٧٠	١٩٦٠	١٩٥٠	
٩٤٠٧٩	٢٤٩٢٦	٢٤٢٧٢	الرحلات الجوية
٦٠٣٤٣٠٠	١١١٤٦٠٢	٨٢٤٧٩١	المسافرون القادمون
٥٨٦٤٣٠٠	١١١٤٨١٨	٢٣٤٨٤٦	المسافرون المغادرون

ان تحديد الارصام الفعلية لدخل الخزينة الاسرائيلية من الضرائب والرسوم نتيجة الحركة السياحية هو امر غير متيسر ، وبالتالي فان معرفة الحجم الفعلي الرقمي لتأثير حرب تشرين في هذا المجال هي مسألة غير ممكنة ، لكن الاضرار الكبيرة التي لحقت بالحركة السياحية ، ونشاطات شركة العال ، ومن ثم شركة اركيب للخطوط الداخلية ، والنشل الذي عانت منه شركة تسيب لنقل الركاب ، وكذلك الفنادق ، كل ذلك يدل دلالة قاطعة على خسارة اسرائيلية كبيرة في هذا المجال . وقد وصل

كذلك فقد ازدادت الليالي السياحية في الفنادق من ١٤١٣٦٤٠٠٠ ليلة سياحية عام ١٩٦٠ الى ٣٤٤٢٢٤٠٠٠ ليلة سياحية عام ١٩٧٠ ، وقد توقعت لها سلطة التخطيط الاقتصادي أن تصل في عام ١٩٧٥ الى ٦٤٣٦٠٤٠٠٠ ليلة سياحية (١٢) . مما يعني مضاعفة حاصلات الخزينة الاسرائيلية من الضرائب والرسوم المترتبة على دخل الفنادق ، ما لم تتم العوامل المعرّلة بالحيلولة دون الوصول الى الارصام المخطط لها ، وهذا ما أحدثته حرب تشرين .